

جناب ملا احمد فى التاء الذى حضر تلقاء العرش

هو العزيز فى افق الأبهى باسمه العلى الأبهى

ذكر الله على هيئة النار فى هيكل التور من سدره الانسان باذن الرحمن قد كان فى قطب الجنان بالحق مشهودا و ينطق بالحق بأنه لا اله الا هو و ان هذا الجمال لجمال الأمر فى الملا الأعلى و سرّ البطون فى غيب العماء و طلعة الظهور فى ملكوت البداء و هيكل القدم فى مدائن البقاء و اسم الأعظم فى مصر السنّا و جمال المشهود على هيكل قدس محبوبا ان يا ملأ البيان خافوا عن السبحان و لا تحتجبوا عن الذى اتى على ظلل القدس بسلطان كان على الحق مبينا و يمشى عن يمينه ملكوت الله ثمّ عن يساره جبروت الأسماء و فى امامه جنود عزّ قويا ان اتبعوا يا قوم امر الله و حكمه و لا تتبعوا الشيطان ان اتبعوا جمال الرحمن فى تلك الأيام و خافوا عن الله الذى خلقكم بأمر من عنده و لا تكوننّ فى الأرض جباراً اثيما

ان يا احمد ان استمع ما يوحى اليك عن شطر القدم على بقعة المباركة الأزليّة الأبدية التى فيها استوى جمال الرحمن على عرش عزّ عظيم لتجذبك نعمات الرحمن الى عرش الرضوان و ينقطعك عن الأكران و يطهرك عن دنس الأرض و ان هذا من فضل الله عليك ان تكون بذلك خبيراً ان استقم على امر مولاك ثمّ اخرق حجاب الوهم بقدره من عندنا و سلطان من لدنا و لا تخف من احد ولو يحاربك كلّ من على الأرض جميعاً قل اليوم لن ينفع احداً شىء ولو يقوم بعبادة اهل السموات و الأرض الا بعد حبي و برهانى قيامى و ما يجرى من قلم عزّ عليما دع كلّ الاشارات عن ورائك و ضع كلّ الدلالات تحت قدمك و توجه بوجه المنير الى ساحة قدس امينا و انك انت دخلت بقعة الفردوس و كنت جالساً فى مقابلة العرش حين غفلتك عنه لأننا كنّا ساتراً وجهنا فى تلك الأيام خلف سبعين الف حجاب فلما تمت الميقات اظهرنا الوجه بسلطان كان على الحق عظيماً فهيناً لك يا عبد بما فزت بلقاء الله و سمعت نعماته الأحلى بسمعك الأصفى و تجلّى عليك جمال القدم عن يمين العرش بأنوار قدس بديعاً تالله الحق نظرة منك الى وجه الله ربك لكان خير لك عن كنوز السموات و الأرض و يشهد بذلك لسان الله عن خلف خبأء القدس ان انت بذلك عليما طهر اذناك لتسمع نعماته الأحلى مرة اخرى لأنه كان بالمحسنين قريباً قدس هيكلك عن حجاب البشر ثمّ عزّ الى منظر الأكبر مقرّ الذى فيه تستضىء الأنوار و جعله الله مقدساً عن انظر العالمين جميعاً الا من دخل فى ظلّ رحمته و استقرّ على عرش حبه و كذلك قضى الأمر من لدن عزيز حكيماً

إذا يخاطب لسان الرحمن عن جهة الرضوان عباد الذين هم آمنوا بالبيان لعلّ يقومنّ عن التوم و يرجعنّ عمّا فرطوا فى امر الله و يتوبنّ اليه و انه كان توباً رحيماً و يقول ان يا ملأ البيان اما وصيناكم فى كلّ الألواح بأن لا تتمسكوا فى حين الظهور بشىء عمّا خلق فى الأرض و السماء فلم اعرضتم عن جمالى الأبهى فى قميص ظهورى الأخرى اذا تبتوا يا ملأ الغفلاء لنعلم ما منعكم عن هذا الفضل الذى كان عن افق القدس مشروفاً و اما انذرناكم بأن لا تتبعوا هواكم حين الذى تشقّ فيه سموات الأمر و يأتى ربكم الرحمن على ظلل من الغمام فلما اتى يومئذ بالحق فلم اعرضتم عن لقائه و كفرتم بآياته و كنتم على شفا حفرة من النار موقوفاً و منكم من احتجب باسم من اسمائنا و كفر بالذى آمن به و كان على اعقابه منقلباً و منكم من تمسك بحبل هواه و اعرض عن جمال الذى اليه منقلبه و مثواه و كذلك شهدناكم من الرقيق الأعلى و كان نفسى الحق على ما اقول شهيدا ان يا ملأ البيان تالله الحق ان آمنتم بنفسى تالله هذا نفسى قد ظهر بالحق و ان كنتم موقفاً بآياتى فوجمالي هذه آياتى قد نزلت بالفضل من جبروت اسم علياً خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم و لا تتبعوا هواكم لأنّ كلّ الأمور ينتهى بآيات الله و انها لنزلت على احسن النعمات من سماء قدس بهياً ان اغتتموا قدر تلك الأيام و لا تجادلوا بحجتي ثمّ برهانى ثمّ عظمتى و كبريائى و لا تحاربوا بنفسى و ان ذلك خطأ كان فى امّ الألواح عظيماً ان اسرعوا الى شاطئ الفضل بقلوبكم و لا تحتجبوا انفسكم بحجاب الأوهام ثمّ كسروا الأصنام بقدره من لدنا و لا تخافوا من كلّ جبار شقيّاً ايّاكم ان لا تحرموا انفسكم عن حرم الله و لا

تبتلوا اعمالكم بهمزات الشيطان ثم اعتصموا بحبل الله في تلك الأيام التي اخذ السكر كل من في السموات و الأرض الا من اتى الله بقلب منيرا كذلك نطق لسان الرحمن في قطب الرضوان اذا قاموا يا ملاء البيان و تداركوا ما فات عنكم و كونوا على صراط العدل مستقيما و لا تجادلوا بآيات الله بعد انزالها و لا تحاربوا مع نفسه ثم انصروه بما استطاع به انفسكم و ان هذا لخير لكم و لأنفسكم و انه قد كان عن العالمين غنيا تالله قد ظهر البرهان عن افق السبحان و اشرفت شمس الايقان عن منظر قدس بديعا اتقوا الله و لا تعقبوا انفسكم و هواكم ان اتبعوا ملة الله في امره و لا تجاوزوا عما امرتم به في الكتاب و كذلك قضى الأمر من لدن مقتدر قديرا قل قد ظهر الأمر على شأن ما بقي لأحد مجال الاعراض الا بأن يكفر برسل الله و سفرائه و يكتب الله و صحائف مجده و كذلك كان الأمر في الألواح القضاء من قلم البهاء بالحق مرقوما ان الذين هم توقفوا في هذا الأمر اقل من ان يحصى تالله الحق قد حبطت اعمالهم كلها الا بأن يتوبوا الى الله و يرجعوا اليه و انه لغفار بعباده و انه كان على الحق رحيمًا يغفر من يشاء و يعذب من يشاء لا يعزب عن علمه من شيء و انه كان على كل شيء محيطا

ان يا عبد اذا وصل اليك لوح البقاء قم عن مقامك ثم استقبله بخضوع حسن ثم خذه بأيديك و ضعه على رأسك و

قل

يا الهى اشهد حينئذ في موقفى هذا بانك انت الله لا اله الا انت و ان نقطة الأولى لظهورك و بروزك و سلطنتك و كبرياتك و به اشرفت شمس مواهبك على العالمين جميعا و اشهد ان الذى ظهر بالحق باسمك الأبهى عن افق الأعلى انه لبهاتك فى ملكوت الأسماء و ضياتك فى ارض الانشاء و عزك و سلطانك و قدرتك لمن فى ملكوت الأمر و الخلق و به تمت نعمتك و ظهر برهانك و لاح وجهك و نصبت رايات امرك على اتلال عز منيعا

ثم اقرأ ما نزل فى اللوح ثم تفكر فيه و بما نزل على النبيين و المرسلين لتكون فى امر ربك بصيرا و اذا وجدت راحة القدس عن لوح الله و اثره اذا غسل نفسك فى ماء الطهور عما جرى من عين هذا الكافر هذا السلسيل الذى جعل الله معينه قلم امره و اظهر منه ما يطهر به افئدة كل عارف عليما ثم انقطع عن كل من فى السموات و الأرض و كن مناديا بين العباد بهذا اللوح الذى ظهر و اشرف عن افق اصبح عز قديما و كن صائحا فى البلاد و مبشرا للذين هم آمنوا بآيات الله و برهانه و منذرا للذين هم كفروا بهذا الفضل الذى كان عن سحاب الأمر منزولا ثم اشتعل فى نفسك بنار التي اشتعلناها فى رضوان تلك الكلمات لتشتعل بها الذين هم كانوا من برودة الأوهام مخمودا قل يا قوم فأنصفوا فى انفسكم ان تحتجوا عن هذا الوجه بأى وجه تتوجهون و ان تمنعوا ذواتكم عن حرم القدس فبأى حرم تقصدون اليوم اذا تبتوا يا ملاء البيان لا فونفسى الرحمن لم يكن عندكم من مأمّن و كان الله على ذلك عليما أ تؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون بمعناها و منبعاها و منزلها فوا حسرتا عليكم بما اعرضتم عن جمال القدم و اقبلتم الى هياكل ظلم موهوما كذلك الهناك بالحق و ارسلنا اليك ما تقر به عينك و تكون مستبشرا فى نفسك و متذكرا بذكر الله فى كل اصيل و بكورا اياك ان لا تصبر فى نفسك اقل من ان ثم استقم على امر مولاك و كن على صراط ربك على الحق مستقيما قل تالله الحق قد ظهر ما لا ظهر فى الابداع و به رفعت سحاب الفضل و اثمرت سدرة الجود و غرّدت الوراق و صاح ديك العرش و قامت الأرواح و اهتز كل عظم رميما انتم يا ملاء البيان دعوا ما يمنعكم عن التقرّب الى الله ثم توجهوا الى هذا الفضل الذى كان على العالمين محيطا

ان يا اسمنا الأحمد انا اعطيناك فى هذا اللوح قوة من لدنا ثم اثرا من عندنا ليؤثر قولك فى العباد ان تكون منقطعاً عن كل من فى السموات و الأرض و متوجهاً الى شاطئ قدس مبروكا قم باستقامة الكبرى ثم اسق الناس من هذا السلسيل الذى اعطيناك فى كؤوس تلك الكلمات ليجذبهم الى سماء عز مرفوعا و ان وجدت نفسك مستطيعاً خذ القلم بأمر من لدنا ثم اكتب مالقى الروح على فؤادك فى اثبات هذا الأمر تالله الحق اذا يؤيدك روح الأعظم من لدنا و كذلك كان الأمر مقضيا و

لا تمنع نفسك عن هذا الفضل ان اتبع امر الله و حكمه لتكون من البالغين في ام الكتاب من قلم الامر مسطورا و الروح و العز
و البهاء عليك و على الذين هم اتبعوا امر ربك و كانوا على مقعد القدس باذن الله موقوفا

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۹ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر